فكما يأخذ الشاعر من غيره، يأخذ من نفسه، وكما يغيّر فى المأخوذ من السابقين، يغير أيضاً فيما يكرره من شعره. وخلاصة ما عرضه ابن طباطبا فى قضية السرقات أنه يرى القدماء وقد استنفدوا المعانى ولم يبقوا للمحدثين سوى سُؤْر لا يفى بما تجيش به قرائح الشعراء المحدثين ـ لذلك عظمت محنة هؤلاء فى المعانى وهو ما أجبرهم على تناول معانى السابقين، إما بالإغارة والسَّرَق، وإما بالأخذ المعتمد على إلطاف الحيلة وتدقيق النظر فى استعمال المعانى المأخوذة حتى تخفى على نقادها، وينفرد الشاعر الآخذ بشهرتها، وهو ما ارتضاه ابن طباطبا وحذّر من السرق.

ثم وجه ابن طباطبا الشعراء إلى كتابه «تهذيب الطبع»، ليمكّنوا لأنفسهم من تعرف مناهج السابقين التى يعليها صاحب العيار دون أن يَغْمط المحدثين حقهم فى بدائعهم، فتسلم لهم معانيهم على درب مشهود، وتلك هى الرواية التى أوصى بها النقدة لمن رام القدوة عند الاحتذاء.

كما جعل ابن طباطبا العَقْد أخذاً مستحسناً، ولم يعدّه سرقا، وكل ما اشترطه فى ذلك كله أن يُطبع المأخوذُ بطابع الآخذ، ويبدو أحسن مما كان من قبل.

الموضوع السادس: الوحدة فى القصيدة:

خاض كثير من النقاد والمؤرخين فى قضية الوحدة فى القصيدة، وكان شاغلهم فيما تناولوه قيام القصيدة على وحدة البيت، يقول ابن رشيق (ت ٤٦٣هـ)فى كتابه «العمدة»: «وأنا أستحسن أن يكون كل بيت قائماً بنفسه، لا يحتاج إلى ما قبله ولا إلى ما بعده، وما سوى ذلك فهو عندى تقصير».[1] ثم عقد ضياء الدين بن الأثير (ت ٦٣٧هـ) فصلاً للتضمين عارض فيه رأى ابن رشيق إذ قال: «وأما المعيب عند قوم فهو تضمين الإسناد، وذلك يقع فى بيتين من الشعر ... على أن يكون الأول منهما مسنداً إلى الثاني، فلا يقوم الأول

(١) العمد ١/ ٢٣٢ .

بنفسه، ولا يتم معناه إلا بالثاني، وهذا معدود من عيوب الشعر. وهو عندى غير معيب، لأنه إذا كان سبب عيبه أن يعلَّق البيت الأول على الثانى فليس ذلك بسبب يوجب عيبا، إذ لا فرق بين البيتين من الشعر فى تعلق أحدهما بالآخر وبين الفقرتين من الكلام المنثور فى تعلق إحداهما بالأخرى»[1].

فالرأيان متعارضان حول استقلال بيت الشعر، وهو تعارض التقطه مَنْ نظر فى وحدة القصيدة، وأسس عليه دعواه فى تباعد ما بين أبيات القصيدة الواحدة، أو استقلال الأبيات حتى إن البيت لِيُنْتَزَع من مكانه ويُتَمثل به بلا خلل يلحق بما قبله وما بعده[2]. وتلك قضية معلنة بين النقدة والبلاغيين فى مباحثهم، وما تقدم يُجزىء فيما نحن بصدده.

ولعل ما رآه ابن طباطبا العلوى فى وحدة القصيدة العربية معدود من فصل القول الذى لا مزيد عليه عند التأمل، وسداد الفهم، وعدم المغالاة فى تأويل النصوص.

فالوحدة التى قصدها ابن طباطبا هى الوحدة الفنية ووحدة الغرض، أما الوحدة العضوية التى دعا إليها ووجه الشعراء نحوها، فأمر أدق مذهباً مما رآه مَن بعده.

فالوحدة الفنية تعنى وحدة الأسلوب، وتلاؤم أجزائه، واستواءها، تعنى بناء القصيدة على نحو متناسق لا اضطراب فيه، ولا تباين بين الألفاظ والمعاني، أو بين الألفاظ بعضها بعضا، وكذا المعانى تجرى على الاستواء والتناسب والاطراد، يقول ابن طباطبا: «فواجب على صانع الشعر أن يصنعه صنعة متقنة لطيفة مقبولة مستحسنة.. فيحسّنه جسما ويحققه روحا، أى يتقنه لفظا ويبدعه معنى، ويجتنب إخراجه على ضد هذه الصفة فيكسوها قبحاً، ويبرزه مسخاً، بل

---

(١) المثل السائر ٣/ ٢٠١ .

(٢) انظرابن قتيبة : عيون الأخبار ٢/ ١٩١ الأبيات التى لا مثل لها.

يسوى أعضاءه وزنا، ويعدل أجزاءه تأليفاً، ويحسّن صورته إصابة، ويكثر رونقه اختصارا، ويكرم عنصره صدقاً، ويفيده القبول رقة، ويحصّنه جزالة، ويدنيه سلاسة، وينْأى به إعجازاً (العيار ٢٠٣) فهذا سبيل الأسلوب الشعرى المتقن، وهو قائم على الاعتدال والائتلاف، بالملائمة بين معانى الشعر ومبانيه، أو بينْ ألفاظه ومعانيه ، وهو مقصوده من الجسم والروح اللذين بهما يكون البناء الفنى للقصيدة. ويؤكد هذا فى موضع آخر من كتابه فيرى أن «الشاعر إذا أسس شعره على أن يأتى فيه بالكلام البدوى الفصيح لم يخلط به الحضرى المولّد، وإذا أتى بلفظه غريبة أتبعها أخواتها. وكذلك إذا سهل ألفاظه لم يخلط بها الألفاظ الوحشية النافرة الصعبة القياد، ويقف على مراتب القول والوصف فى فن بعد فن، ويتعمد الصدق والوَفْق فى تشبيهاته وحكاياته» (العيار ٨ ـ ٩) وليس بعد هذا القول ما يدل على قصد الوحدة الفنية فى بناء الشعر أوضح مما قاله ابن طباطبا فى استواء المعاني، وتآلف الألفاظ، وعدم الخلط بين الأساليب بما ينفر بعضها من بعضها الآخر.

أما وحدة الغرض فتَعنى حسن التخلص من غرض إلى غرض آخر فى القصيدة الواحدة، حتى تبدو تلك الأغراض على تنوعها موصولة بما بينها من وشائج معنوية ينسجها الشاعر وشيا متكثّر الألوان بلا تنافر بينها. والشاعر المفلق هو الذى يحتال للوصل بين أجزاء القصيدة وصلاً دقيقاً يبعد معه الخلل والقطع، ويُفْرز من نفسه وروحه الشاعرة مادة لاحمة رابطة برباط نفسى فني، يجعلها وهى متفرقة لا أثر للافتراق فيها.

ويرى ابن طباطبا أن الشعراء المحدثين أشد فطنة وأدق ملاحظة لوحدة الغرض، وأنهم حازوا من الإبداع فى هذه ما تفوقوا به على القدماء فيقول: «ومن الأبيات التى تخلص بها قائلوها إلى المعانى التى أرادوها من مديح، أو هجاء، أو افتخار، أو غير ذلك، ولَطُفُوا فى صِلة ما بعدها بها فصارت غير منقطعة عنها ـ ما أبدعه المحدثون من الشعراء دون من تقدمهم، لأن مذهب

الأوائل فى ذلك مذهب واحد وهو قولهم عند وصف الفيافى وقطعها بسير الفيافي، وحكاية ما عانوا فى أسفارهم: إنا تجشمنا ذلك إلى فلان، يَعْنُون الممدوح، كقول الأعشي:

إلى هَوْذَةَ الوَهَّابِ أُزْجِي مَطِيَّتِي أُرَجِّى عطاءً صالحاً من نَوَالِكَا

... أو يُسْتَأنف الكلام بعد انقضاء التشبيب، ووصف الفيافى والنّوق وغيرها، فَيُقطع عما قبله، ويُبْتَدأ بمعنى المديح ... فسلك المحدثون غير هذه السبيل، ولَطَّفوا القول فى معنى التخلص إلى المعانى التى أرادوها، فمن ذلك قول منصور النمري:

إذا امتنع المَقَال عليك فامْدح أميرَ المؤمنين تجدْ مقالاً
فتى ما إن تزال به رِكابٌ وضَعْنَ مدائحا وحَمَلْنَ مالاً

وقوله :

أَنْضَيْتُها بعد ما طال الهِبَابُ بها تَؤُمُّ هَوْذَةَ لا. نكسا ولا وَرَعَا
يا هَوْذَ إنك من قومٍ أولى حَسَبِ لا يفشلون إذا ما آنَسُوا فَزَعَا»

(العيار ١٨٤)

وفى وحدة الغرض التى هى حسن التخلص. يقول أبو طاهر محمد بن حيدر البغدادى (ت ٥١٧هـ) فى كتابه «قانون البلاغة»: «وأما براغة التخلص فإن من حكم التشبيب: أن يكون ممتزجاً بما بعده من مدح أو هجاء وغيرهما، وغير منفصل منه، فإن القصيدة مثلها كمثل الإنسان فى اتصال بعض أعضائه ببعض ... وحُذَّاق الشعراء لا يفصلون بينهما، بل يصلون الأول بالآخر حتى تراه كالرسالة والخطبة لا ينقطع جزء من جزء كقول مُسْلم :

أجدّك هل تدرين أنْ رُبَّ ليلة كأن دُجَاها من قرونك تُنْشَر
نَصَبْتُ لها حتى تَجَلّتْ بِغُرةٍ كغرة يحيى حين يُذْكر جَعْفَرُ»(١)

---

(١) قانون البلاغة: ١٢٠ .

فامتزاج التشبيب بما بعده، وتشبيه ذلك بالرسالة والخطبة فى تواصل الأجزاء، واتحاد الأغراض بلا فواصل هو ما عناه ابن طباطبا فى التخلص المؤدى إلى وحدة الغرض فى القصيدة.

وقد سبق ابن قتيبة إلى شرح هذه الوحدة فى كتابه «الشعر والشعراء» على نحو يعلن بقوة عن القصد إلى وحدة الغرض من طريق الربط بين الأغراض التى ظاهرها اختلاف وحقيقتها اتحاد وتكامل معنوى فنيّ. وحاصل ما رواه ابن قتيبة أن البدء بذكر الديار والدِّمَن سبب لذكر أهلها الظاعنين عنها، وهو ما يوصل إلى النسيب، وفيه يشكو الشاعر الوجد وألم الفراق، فيُميل نحوه القلوب، ويصرف إليه الوجوه، ويستدعى به إصغاء الأسماع إليه، فإذا علم أنه استوثق من الإصغاء إليه عَقَّب بإيجاب الحقوق، فيرحل فى شعره، ويشكو النَّصَبَ والسهر، فإذاعلم أنه قد أوجب على صاحبه حق الرجاء، وقرر عنده ما ناله من المكاره فى المسير، بدأ فى المديح فبعثه على المكافأة وهزّه للسَّماح... ثم قرر أن الشاعر المجيد مَن سلك هذه الأساليب، وعَدَّل بين هذه الأقسام(١).

لذلك سمى البلاغيون والنقاد خروج الشاعر من غرض إلى غرض آخر بغير اتصال يربط السابق باللاحق ويحقق وحدة الغرض ـ طفرا وانقطاعاً، نحو قول البحتري:

لولا الرجاءُ لَمُتُّ من ألم الهوى ... لكنَّ قلبى بالرجاء مُوكّلُ
إن الرعية لم تزل فى سيرة ... عمرية مُذْ ساسَها المتوكل(٢)

والوحدة العضوية عند ابن طباطبا هى جماع الصدق الفنى فى القصيدة لتعلقها بالتآلف النفسى عند الشاعر، وإذا كان حسن التخلص بين الأغراض محققا وحدة الغرض، فإن إحكام الترابط بين أبيات القصيدة، ومراعاة حسن

---

(١) الشعراء والشعراء: ١٨ .

(٢) انظر: بدوى طبانة: معجم البلاغة العربية ١/ ٤٧٢ .

تجاورها على نحو من الملاءمة بين معانيها ـ يحقق الوحدة العضوية. يقول ابن طباطبا: «وينبغى للشاعر أن يتأمل تأليف شعره، وتنسيق أبياته، ويقف على حسن تجاورها أو قبحه، فيلائم بينها لتنتظم له معانيها ويتصل كلامه فيها، ولا يجعل بين ما قد ابتدأ وصفه وبين تمامه فضلاً من حشو ليس من جنس ما هو فيه، فينسى السامع المعنى الذى يسوق القول له. كما أنه يحترز من ذلك فى كل بيت، فلا يباعد كلمة عن أختها، ولا يحجز بينها وبين تمامها بحشو يشينها. ويتفقد كل مصراع هل يشاكل ما قبله، فربما اتفق للشاعر بيتان يضع مصراع كل واحد منهما فى موضع الآخر. فلا يتنبه على ذلك إلا من دق نظره، ولطف فهمه». (العيار ٢٠٩) وهنا نجد ابن طباطبا يقف عند الأبيات فى حسن تجاورها، وينبه على الحشو الذى يقطع المعانى بما ليس من جنسها، ويلفت نظرالشاعر إلى مصراعى البيت، حتى يكون كل منهما لِفْقا لقرينه. «وكأن ابن طباطبا تنبه إلى ما ردده ـ ولا يزال يردده ـ النقاد فى عصرنا من فكرة الوحدة العضوية فى القصيدة، بحيث تصبح عملاً محكماً إحكاماً، فلا تخلخل بين المعانى المتعاقبة، ولا ممرات ولا خنادق تفصل بينها»(١).

ثم يزيدنا ابن طباطبا توضيحاً لرأيه فى الوحدة العضوية، ووحدة النسق الشعري، وهما متكاملان أو متداخلان فى نصه الذى يقول فيه: «وأحسن الشعر ما ينتظم فيه القول انتظاماً يتسق به أوله مع آخره على ما ينسّقه قائله، فإنْ قُدِّم بيت على بيت دخله الخلل كما يدخل الرسائل والخطب إذا نقض تأليفها. فإن الشعر إذا أسس تأسيس فصول الرسائل القائمة بأنفسها، وكلمات الحكمة المستقلة بذاتها، والأمثال السائرة الموسومة باختصارها ـ لم يحسن نظمه بل يجب أن تكون القصيدة كلها كلمة واحدة فى اشتباه أولها بآخرها، نسجاً، وحُسْنا، وفصاحة، وجزالة ألفاظ، ودقة معان، وصواب تأليف. ويكون خروج الشاعر من كل معنى يضيفه إلى غيره من المعانى خروجاً لطيفاً... حتى تخرج

---

(١) شوقى ضيف: البلاغة تطور وتارخ : ١٢٧ .

القصيدة كأنها مُفْرغة إفراغاً... لا تناقض فى معانيها، ولا وَهْيَ فى مبانيها، ولا تكلّف فى نسجها، تقتضى كل كلمة ما بعدها، ويكون ما بعدها متعلقاً بها، مفتقراً إليها. فإذا كان الشعر على هذا التمثيل سبق السامع إلى قوافيه قبل أن ينتهى إليها رواية، وربما سبق إلى إتمام مصراع منه اضطراراً يوجبه تأسيس الشعر كقول البحتري:

سَلَبُوا البيض بَزّها فأقاموا ... بظُبَاها التأويل والتنزيلا

فإذا حاربوا أذلّوا عزيزا ... .

يقتضى هذا المصراع أن يكون تمامه:

..... وإذا سالموا أعَزُّوا ذليلاً » (العيار ٢١٣ ـ ٢١٤)

وإن هذا النص الرائع معدود من النماذج النقدية الرائقة، المتميزة بعمق الرؤى التى لا تتوفر إلا لشاعر مرهف الإحساس، وهو ما يَفْرق بين نقد الأدباء ونقد العلماء «ولعل من الغريب حقاً أن أصحاب النقد والبلاغة، بعد ابن طباطبا لم يتوسعوا فى هذا الموضوع، بل لقد كادوا يجمعون على أن تعلق بيت بما قبله من حيث تمام الفكرة والتعبير يُعد عيباً، وسمّوه منذ عصر الجاحظ باسم «التضمين»... وبذلك ظلت تعم فكرة وحدة البيت، وظلت القصيدة تتركب من وحدات منفصلة»[1] فى الرأى النقدي، وكأن ما قاله ابن طباطبا ذهب صيحة فى واد، أو لم يجد الكتَاب طريقه إلى النقاد بما يُشْهر هذا الرأى ويذيعه خاصة وابن طَباطبا لم يفارق أصبهان قط على ما ذكره ياقوت فى معجمه، بل إن أغلب المصادر الموسوعية كتاريخ بغداد وتاريخ دمشق مثلاً أغفلت ذكره لعدم دخوله هذين البلدين، ثم اضطربت المصادر فى معرفته كما فى وفيات الأعيان لابن خلكان فى ترجمة أبى القاسم أحمد بن محمد بن طباطبا حيث

(١) شوقى ضيف: البلاغة تطور وتاريخ ١٢٧، وانظر: أنس داود: دراسات نقدية ,١٨٦

قال: «ولا أدرى من هذا أبو الحسن، ولا وجه النسبة بينه وبين أبى القاسم المذكور، والله أعلم»[1] فلعل الرجل وُجد مغمورا ومعه مصنفه.

الوحدة العضوية بين ابن طباطبا وأرسطو:

لقد سُبِق رأى ابن طباطبا فى الوحدة العضوية برأى لأرسطو لخصه ابن سينا فى الفن التاسع من الجملة الأولى من كتاب «الشفاء»،بالفصل الخامس الذى عنوانه «فى حسن ترتيب الشعر، وخصوصاً الطراغوذيا، وفى أجزاء الكلام المخيل الخرافى فى طراغوذيا»، وفيه يقول: «وكلّ تمام وكلٌ فله مبدأ، ووسط، وآخر. والوسط مع وقَبْل، والمبدأ قبل وليس يجب أن يكون مع، والآخر مع وليس يجب أن يكون قبل شيء، والجزء الفاضل هو الوسط»[2] فالطراغوذيا التى هى التراجيديا أو المأساة يراها تتألف من مقدمة ووسط ونهاية، وبدَهِى فإن المقدمة تكون وليس هناك شيء قبلها، وتقع النهاية وليس هناك شيء بعدها، والوسط له ما قبله وما بعده، هكذا يعبر أرسطو عن تكوين التراجيديا، ثم يقول: «فيجب أن يكون تقويم الشعر على هذه الصفة، أن يكون مرتباً فيه أول ووسط وآخر، وأن يكون الجزء الأفضل فى الوسط، وأن تكون المقادير معتدلة ... ويكون بحيث لو نزع منه جزء واحد فسد وانتقض، فإن الشيء الذى حقيقته الترتيب إذا زال عنه الترتيب لم يفعل فعله، وذلك لأنه إنما يفعل لأنه كل، ويكون الكل شيئاً محفوظاً بالأجزاء، ولا يكون كلا عندما لا يكون الجزء الذى للكل»[3]. وبغض النظرعن رداءة الأسلوب، فالتراجيديا مقصد أرسطو وموضوع وحدته، وقد عمم ذلك على الأشعار القصصية. وهو فى كل ما قاله يتحدث عن الشعرالتمثيلى سواء كان مسرحياً أو قصصياً أو ملحمياً أى الشعر الموضوعي، ولم يتعرض للشعر الغنائى أو الذاتي.

---

(١) وفيات الأعيان: ١/ ١٣٠ .

(٢) أرسطو طاليس: فن الشعر ١٨١ .

(٣) أرسطو طاليس : فن الشعر ١٨٣ .

وفى الفصل السادس الذى تحدث فيه عن التراجيديا بحسب الترتيب والإنشاد يقول: «قد كان عندهم لكل قصيدة من طراغوذيا أجزاء تترتب عليه فى ابتدائها ووسطها وانتهائها. وكان يُنْشَدُ بالغناء الرقصى، ويتولاه عدّة، فكان جزؤه الذى يقوم مقام التشبيب فى شعر العرب يسمى «مدخلا»، ثم يليه جزء هناك يبتدئ به معه الرقاص يسمى «مخرج الرقاص». ثم جزء آخر يسمى «مجاز» هؤلاء. وهذا كله كالصدر فى الخطبة، ثم يشرعون فيما يجرى مجرى الاقتصاص والتصديق فى الخطابة فيسمى التقويم»[1] وهو فى هذاالجزء كله يتحدث عن أجزاء التراجيديا بحسب الترتيب والأداء والإنشاد، والمراد بكلمة قصيدة هنا الجزء الشعرى من التراجيديا الذى يُلَحَّن ويُغَنَّى ويؤديه منشدون وليس المراد القصيدة الغنائية حسب ماتوهم بعض النقاد العرب. ومن هذا كله نرى أن أرسطو لم يتعرض للشعر الغنائى فى هذه التقسيمات، ولم يلزمه بالوحدة العضوية بمعنى وحدة الموضوع، وكان كل اهتمامه موجهاً أساساً إلى الشعر الشائع عند اليونان وهو الشعر التمثيلى ملحمياً كان أو مسرحياً أو قصصياً[2].

ولم يطف بذهن ابن طباطبا أن يدعو الشاعر إلى التزام الوحدة العضوية بمعنى الوحدة الموضوعية التى قال بها أرسطو، بل دعا الشاعر إلى إحكام نسج القصيدة والتوفيق بين معانيها وألفاظها وقوافيها، والتلطّف فى التخلص من معنى إلى آخر يلائمه حتى تخرج القصيدة كالكلمة الواحدة، وتلك هى الوحدة العضوية بمعنى التلاحم بين أجزاء القصيدة فى إطار من التآلف النفسى بين هذه الأجزاء، وهو ما شرحه ابن قتيبة فى مقدمة كتابه «الشعر والشعراء» بصورة جلية واضحة العلل.

وما على الشاعر الغنائى من بأس أن يصف ـ وهو يتغزل ـ الليل وسكونه، والأفق وصفاءه، والقمر وبهجته، وهو لم ينصرف عن الغزل ولم يبعد عنه، وما عليه أيضاً من بأس أن يصف العيون النُّجْل، والوجوه القُمْر وهو فى هذا

(١) أرسطو طاليس: فن الشعر، ١٨٦ .

(٢) انظر عيار الشعر: سعد ظلام ٥٦ وما بعدها.

السكون الجميل الملهم. ولا نرميه فى فنه بالتفكك، ولا فى شعره بعدم التلاحم، لأن العواطف الإنسانية لها مساربها المتشابكة، الظاهرة والخفية، والشعر الغنائى خارج عن نطاق الموضوعية الدرامية فى الملاحم والمسرحيات التى تُوجب أن يكون للشيء أول ووسط ونهاية، بل ينبغى ألا نقيد الشاعر الغنائى بغير الائتلاف النفسى والترابط المعنوى بين أجزاء القصيدة، وهذا موافق لما قصده الجاحظ بقوله: «وأجود الشعر ما رأيته متلاحم الأجزاء، سهل المخارج، فَتَعْلم بذلك أنه قد أُفرغ إفراغاً واحداً،و سُبك سبكا واحدا، فهو يجرى على اللسان كما يجرى الدِّهان»[1]، وعلق على قول أبى البيداء الرياحي:

وشعرٍ كبَعْر الكبش فَرَّق بينه لسانُ دَعِيٍّ فى القَرِيض دَخِيل

بقوله: «فإنما ذهب إلى أن بعْر الكبش يقع متفرقاً غير مؤتلف ولا متجاور، وكذلك حروف الكلام وأجزاء البيت من الشعر، تراها متفقة مُلْساً ولَيِّنَة المعاطف سهلة، وتراها مختلفة متباينة، ومتنافرة مُسْتَكْرَهة... حتى كأن البيت بأسره كلمة واحدة، وحتى كأن الكلمة بأسرها حرف واحد»[2] فالائتلاف مرعى، والتلاحم عام فى القصيدة والبيت والكلمة، ولا قَوام لشعرجيد إلا بهما.

هذه هى الوحدة العضوية التى أرادها ابن طباطبا وشرحها من سبقوه على أنها التلاحم والتآلف المعنوى والنفسى بين أجزاء القصيدة، وليست وحدة الموضوع التى أرادها أرسطو فى الطراغوذيا (المأساة).

وكذلك فليس للنقد الحديث فضل السبق إلى الوحدة العضوية، وليس عبد الرحمن شكرى ـ من جماعة الديوان ـ أول من تحدث عن الوحدة العضوية فى القصيدة الشعرية، ولا أول من ألح على تحقيقها فى العمل الأدبي[3].

---

(١) البيان والتبيين ١/ ٦٧ .

(٢) البيان والتبيين ١/ ٦٦ ـ ٦٧ .

(٣) إبراهيم الحاوي: حركة النقد الحديث والمعاصر ٦٩ .